

« الحجة الإسلام وعلم الأعلام الشيخ محسن بن الشيخ شريف بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ الأكبر صاحب الجواهر قدس سره^(١) :

قفا روحا بالبيض عن كبدي الحرا وكفا بسم الخط ادمعي الحمرا
ولا تسئما ان تبكيا بشبا الطبا حوادث قد ابكت دماً (أحمد) الطهرا
حوادث ابكت أحمداً ووصيه وبضعتة واستأصلت اله الغرا
حوادث ما ابقت لدين محمد عماداً ولا الوت على الحجة الكبرى
حوادث اعطت اله السيف بعده ولم يتخذ الا مودتهم اجرا
غداة عدت بغياً على دين أحمد عدي وتيم وادعت بعده الامرا
اذلا قريش جانباً واكلها قبلاً واجفاها والأمها نجرا
واخسرها في ساحة المجد صفقة واخلها في يوم مفخرة ذكرا

(١): كان قدس سره من إعلام الدين والمجاهدين المحققين لا تأخذه في الله لومة لائم مجاهداً في احياء الشرع الاقدس في حله ومرتحله فاروق وطنه ومسقط رأسه النجف وسكن الأهواز ونواحيه للارشاد والهداية رادعاً للظالم متصفاً للمظلوم لا يعجز عن بيده الدنيا ان رآه حائداً عن الصراط السوي فانعطفت عليه القلوب وقدرته اللسان ، حضر في الفقه والاصول على شيخ الشريعة والشيخ محمد حسين الكاظمي والسيد علي الشرع والشيخ علي الشيخ باقر آل الجواهر وفي الحكمة والكلام على احد فضلاء الترك المبرزين واجازه الحجة آية الله ميرزا محمد حسين النائيني اجازة اجتهد مفصلة رأيتها بخطه .

- ١ - : له من الآثار شرح نجاة العباد كبير .
- ٢ - : الفرائد الغوالي في شرح شواهد امالي السيد المرتضى في الادب والتاريخ والنقد اربع مجلدات .
- ٣ - : القلائد الغرر في امامة الاثنى عشر ،
- ٤ - : شرح منظومة السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي .
- ٥ - : عدة اراجيز في الكلام والقراءة والموايرث ورحله ولد رحمه الله سنة ١٢٩٥ وتوفي ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٥ هـ ودفن في النجف في مقبرتهم الخاصة بجوار ضريح جدهم الأكبر صاحب الجواهر قدس سره .